اخبار الاسر في الاندلس من خلال دائرة المعارف الاسلامية (اسرة آل جهور انموذجاً) حتى نهاية عام (461هـ/1068م)

م. منذر منعم سعد الباوي

كلية الآداب- الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الاسر، الاندلس، دائرة المعارف، آل جهور.

الملخص:

يهدف بحثنا الموسوم بـ(اخبار الاسر في الاندلس من خلال دائرة المعارف الاسلامية (اسرة آل جهور انموذجاً) حتى نهاية عام461هـ/1068م) بالتعرف على حضارة بلاد الاندلس من الفتح عام(92هـ/710م) والتي اسهمت الاسر في مد تلك الحضارة بالكثير من الشخصيات المهمة التي هاجرت الى بلاد الاندلس واستطاعت في تكوين اسر وبيوت علمية وقيادات بارزة تسنمت مناصب كثيرة كالوزارة والكتابة والحجابة والقيادة وغير ذلك، واستطاعت بعض الاسر الى تكوين دويلات او ما شابه الاقليم المستقل، والتي ورد ذكرها في الموسوعة الحضارية (دائرة المعارف الاسلامية) والتي تعد موسوعة تاريخية لاحتوائها على الكثير من المفردات التي تساعد الباحث في الحصول على المعلومات التاريخية.

المقدمة:

شهدت الحضارة الاسلامية عموماً والاندلس خصوصاً ميلاد الكثير من البيوتات الذي عرف ابناءها بالعلم والجاه والفضل، ويعتبر موضوع الاسر و البيوت من المواضيع الهامة التي لا تزال في حاجة الى مزيد من البحث والدراسة.

ظاهرة البيوت التي شهدتها الاندلس والتي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتاريخها الحضاري، منذ ان وطئت أقدام الفاتحين المسلمين هذه الارض عربهم وبربرهم.

لقد كانت هذه البيوتات والاسر طرفاً فاعلاً في ذلك التطور الذي شهدته الاندلس في ميادين شتى، ومنها العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

ونشر الكثير من العلوم وتسنم الكثير من المناصب سواء كانت وزارية او حجابة او كتابة او غير ذلك من المناصب القريبة من الحاكم.

وكانت ظاهرة تأسيس البيوتات والاسر من اهم ملامح الحضارة الاسلامية في الاندلس وبرزت أسر كان لها الاثر والدور الكبير في تاريخ الاندلس.

وكان من اهم اسباب تأسيس البيوتات والاسر الهجرات التي دخل افرادها قُرادى الى الاندلس وثم لحقت بهم افراد اسرهم فكان هؤلاء هم افراد محاربين فاتحين وثم اجتمعوا بأسرهم او قاموا بتأسيس اسر عن طريق الزواج في الاندلس واستطاعوا تكوين البيوتات والاسر، ولذلك ظهرت هذه البيوتات والاسر بما خلفته من اثار في جميع الميادين.

المطلب الاول:

عوامل نشأة الاسرة الاندلس

ان تكوين الاسرة الاندلسية راجع الى عوامل شخصية واجتماعية بالدرجة الاولى التي خضعت الى ضوابط شرعية وقانونية احكمت في اطار الحفاظ على عادات وأعراف المجتمع الاندلسي، وتعد الاسر في المجتمع الاندلسي الخلية الاساسية الخاضعة للأحكام الفقهية وللعادات والتقاليد (الاعراف)، وبين اداء الواجبات والمطالبة بالحقوق[1].

وهنالك الكثير من الاقوال التي تشيد بدور الاسر في الاندلس وخاصتاً ابن الخطيب الغرناطي قال: "وجمع الله الاندلس على قوم من خيار الامة ممن الجهاد شأنهم، والفلح معاشهم، والنجدة شهرتهم"[2].

تم فتح الاندلس في اواخر العهد الاموي وثم اعيد تنظيم اسبانيا باعتبارها اقليماً من الدولة العربية، وعين عليها والي فقسمت اسبانيا على ضوء تقسيمها القديم أيام الرومان والقوط الى اربع ولايات على رأس كل منها حاكم محلي يعينه الحاكم العام[3].

وتم توزيع اراضي الاندلس اقطاعاً على القبائل التي شاركت في هذا الفتح والمستفيدين هم زعماء قومهم فاستقرت كل عشيرة في جهة خاصة بها فحافظت بذلك على وحدتها وتماسكها، فان سكنة من اثر البقاء بالأندلس من هؤلاء الفاتحين كان حسب ما يناسبهم ويناسب طبيعتهم سواء اختلط العرب بالبربر في نفس الاقطاع ام تفرقوا في الاستقاع، والعرب واصلوا مسيرتهم في الفتح الى الاراضي الاسبانية فكلما مروا بموضع استحسنوه وحطوا رحالهم به ونزلوه قاطنين[4].

وتشير الروايات التاريخية[5] الى توزيع القبائل العربية المشاركة بالفتح على جميع الاراضي الاندلسية.

وكذلك عرف الاندلس الاسلامي نظام الاجناد او الكور المجندة واخذه العرب عن البيزنطيين، ويقصد به ولايات عسكرية بنزلها جند، والجند خمس فرق من المحاربين يحكمها قائد عسكري[6].

وبذكر ابن خلدون[7] "وكثر أهل الشام[8] عنده ولم تحملهم قرطبة[9] ففرّقهم في البلاد، وأنزل أهل دمشق[10] البيرة[11] لشبهها بها وسمّاها دمشق، وأنزل أهل حمص[12] إشبيليّة[13] وسمّاها حمص لشبهها بها، وأهل قنّسرين[14] حسان وسمّاها قنسرين، وأهل الأردن[15] ريّه[16] وهي مالقة[17] وسمّاها الأردن. وأهل فلسطين[18] شدونة[19] وهي شريش[20] وسمّاها فلسطين،...".

المطلب الثاني

البيت والآل والاهل في القرآن الكريم

وردت كلمة البيت والآل في مواطن كثيرة من القرآن الكريم كقوله تعالى:

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾[21].

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾[22].

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾[23].

﴿آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ﴾[24].

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾[25].

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾[26].

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ﴾[27].

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[28].

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾[29].

﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾[30].

﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ﴾[31].

وهنالك الكثير من المواطن التي ورد فيها كلمة البيت والآل والاهل في القرآن الكريم.

اما في السنة النبوية "قال: من رضا محمد صلى الله عليه وسلم ألا يدخل أحد من أهل بيته النار"[32].

المطلب الثالث

البيت والاسرة والإل في المعاجم

تجمع كلمة البيت على بيوت او ابيات، والمشهور هو البيت، اما البيوتات فهي الجمع وبيت الرجل دارة، وبيته قصره، وجمعُ البَيْت أَبياتٌ وأَباييتُ والبُيوتاتٌ وبيت العرب شرفها[33].

وقال الجوهري[34]: "البَيْتُ معروف، والجمع بُيوتٌ وأبيات وأباييت"، وقيل: "البيوتات جمع بيت والمراد به بيت المجد والتعظيم، ويكون في القبائل بالعلم والولاية والثروة والجود والشجاعة، ونحو ذلك، ولا يعدو في الغالب أربعة"[35].

وتظهر في كل قبيلة اسرة قائدة تتوارث الزعامة والرئاسة والمناصب وتزداد قوة بتقربها من البيت الحاكم ويقال عنها من ذوي البيوتات[36].

فالْبَيْت، الْمسكن، وفرش البيت، وبيت الله الْمسجد وبيت الرجل امرأته وعياله وبيت الشعر كَلَام موزون اشتمل على صدر وعجز وبيت القصيد أحسن أَبيات القصيدة، وبيوتات يغلب على بيوت الشّرف[37].

ويقول ابن خلدون[38]: "إذا كان وجود العصبية فقط من غير انتحال الخلال الحميدة نقصا في أهل البيوت والأحساب فما ظنك بأهل الملك الذي هو غاية بكل مجد ونهاية لكل حسب".

اما الاسرة فهي: الدرع الحصين، وهي عشيرة الرجل واهل بيته[39]، وجاء في المعجم الوسيط[40] ان الاسرة: الدرع الحصين واهل الرجل وعشيرته.

والأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتقيها العقل الجمعي والقواعد التي تقدرها المجتمعات المختلفة[41].

وتعريف الآل: الاسرة في دائرة المعارف الاسلامية[42]: بمعنى اوسع الاقارب ان قريشاً في الجاهلية كانوا يسمون انفسهم آل او اهل الله، لانهم كانوا يحرسون الكعبة وما فيها من أثار مقدسة، واتسع مدلول هذا اللفظ في الاسلام في عبارة آل النبي ﷺ، وبخاصةً في الصلاة المنسوبة الى الرسول محمد ﷺ (اللهم صلي على محمد وعلى آله)[43].

وآل كل شيء: شخصه، وآل الرجل: اهله وعياله واتباعه وانصاره[44]، وتشمل الآل الامة جميعها، والآل، العشيرة، وهي جماعة يربطها النسب، بين الرجل او العائلة وبين القبيلة وبذلك تكون الآل مرادفة للعشيرة[45].

المطلب الرابع

الاسباب التي ساعدة على تشكيل البيوت والاسر في الاندلس

ومن اهم الاسباب التي ساعدة على تشكيل البيوتات (الاسر) في الاندلس:

اولاً: فتح الاندلس: بعد استكمال عمليات الفتح وبدء الاستقرار واستيطان القبائل العربية في الاندلس، وتولي الحكم من قبل القادة الذين سعوا لنشر دعوة الاسلام وتطبيق العدل والمساواة مع بداية العصر الاسلامي الاول الذي يعرف بعصر الولاة أستمر من مرحلة الفتح عام(95هـ/713م) الى عام(138هـ/755م) تولى الاندلس من غير موارثة عشرون والي[46].

ثانياً: الهجرة: تعتبر الهجرة من اهم الاسباب التي ادت الى تشكيل البيوت والاسر، وان طبيعة الفتح الاسلامي وما واكبه من احداث كان العامل الحاسم في تكوين بيئة اجتماعية طغت على المجتمع الاندلسي فيما بعد والتي لم يعرفها من قبل حيث طغت ظاهرة البيوتات على هذه البيئة وفرضت ثقافتها في الميادين[47]، وبعد الفتح الاسلامي سجلت حركات عبور مكثفة نحو ايبيريا بحيث فر النصارى والقوط امام الفاتحين العرب الى اسبانيا وجزر البحر المتوسط[48].

ثالثاً: الحياة الاجتماعي: لما فاض سيل الاسلام وبلغ ملك الامة المحمدية، وعبرت سيوف الدعوة العربية البحر الى الاندلس ونظموا الى ما وراء البحر في خطتها من بلاد طيبة وبركات طيبة، احتيطوا وارتبطوا وتمهدوا واستقروا وتوالدوا وبنو اوطانهم[49].

وبعد الفتح والاستقرار وبداء الفاتحون ينعمون بالاستقرار في نواحي الاندلس، اقبلوا على مصاهرة الاسبان والزواج بنسائهم، وسواء دخل العرب والبربر الاندلس افراد محاربين او دخلوها جماعة اسرية، وهذا ما ساعد على تشكيل ظاهرة البيوتات والاسر، وان العرب اكثروا من اتخاذ النساء مما ادى الى كثرة نسلهم[50].

ولقد بدأت العملية في الفترة التي عقبت فتنة العامرين، قبل ردح طويل من انحسار الامويين في عام(422هـ/1031م)، وكانت امارات الطواف الرئيسة قد رسخت آنذاك وثبتت، وقام يومئذ فسيفساء من السلطات المحلية اشبه بالإمارات المستقلة ناتجة عن البيوتات، وكان عدده اكثر من احدى وثلاثين امارة حكمت الاندلس[51].

المطلب الخامس

بنو جهور

اولاً: نشأة بني جهور

بنو جهور: اسرة عربية قوية السلطان أستقرت في قرطبة من قديم[52]، ويعود اصل اسرة آل جهور الى جدهم، حسان بن مالك، وهو ابو عبدة، ودخوله الى الاندلس عام(113هـ/731م) قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية بخمس وعشرين عام، وولد لحسان اولاداً قتلوا الا عبد الغفار لصغره، فنشأ مع عبد الرحمن بن معاوية وتأدب معه بالمشرق وكان من موالي بني امية[53].

والموالي: هو القريب كابن العم ونحوه، وهم ورثة الرجل، وبنو عمه والي والموالي بدلان على نفس المعنى[54].

فكان دخول القبائل العربية الشامية الى تلك البلاد اي الاندلس بتشجيع من حكام بني امية بالهجرة والاستقرار في المناطق المفتوحة[55].

والامير عبد الرحمن الداخل(138-172هـ/ 755-788م) اول من عمل على تعزيز مظاهر الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس، وعمل منذ قيام الدولة الاموية في الاندلس على توثيق النظم الادارية في الاندلس، واسند مهام تصريف اعمال دولته الى اناس اختارهم فنصب من اقاربه والموالين له والذين ساندوه في اقامة دولته ونصرو واستوزر ابا عبدة حسان بن مالك[56].

واعتمد حكام بني امية على اقاربهم وموالهم ومن كان لهم الدور الكبير في مناصرة الاسرة الاموية في تثبيت حكمهم، وبقيت هذه السياسة معتمدة لدى البيت الاموي، وهو الاعتماد على الاسرة والبيوت المقربة لديهم، وخاصتاً في فترة الإمارة وتأسيس الخلافة في الاندلس[57].

فعبد الغافر الذي دخل صغيرا سيكون فيما بعد نواة لتوسيع هذه الاسرة التي كان اساسها والده، وستبدأ بتشكيل هذه الاسرة وهذا البيت ستفرع عنه بيت هو بيت بني جهور، وقد اخرجت هذه الاسرة عدة علماء وفقهاء ووزراء[58].

وقد ذاع صيت تلك العائلة التي استمدت مكانتها من افرادها الذين تسنموا مكانة مرموقة في الاندلس حتى صار بيت جلالة وعزه[59].

وتسنمت تلك العائلة الكثير من المناصب ومنها الحجابة وهذا اللقب كان مخصوصاً في الدولة الاموية والعباسية بمن يحجب السلطات عن العامة ويغلق بابه دونهم او يفتحه لهم قدره في مواقيته)، اما في الدولة الاموية بالأندلس فكانت

الحجابة لمن يحجب السلطان عن الخاصة والعامة ويكون واسطة بينه وبين الوزراء[60]، وقيل: "واستحجب الحكم بن الامير هشام (عبد العزيز بن ابي عبده)، وكان من اهل الفضل والورع مع السخاء والجود، فدخل في الشورة محل ابيه ابي عبده حسان بن مالك وتصرف في مراتب الخدمة العالية، وقاد الصوائف الحافلة، وكان مع ذلك من اهل الفضل والورع واعتدل الطريقة والتواضع، على تناهي الرفعة، فكان يصلي بجيرانه في مسجده الفرض اذا غاب امامه، او عيق من الحضور"[61].

وتشير الروايات التاريخية[62] ان بعض افراد اسرة ابي عبده حسان بن مالك جد اسرة ال جهور في الاندلس تسلمت العديد من المناصب وشغلت المناصب العليا في البلد في حكم بني امية بالأندلس ومنها الوزارة والحجابة وخطة المدينة والشرطة.

وكانت اسرة ابي عبده من الاسر المطيعة الى بني امية ولم تخرج عن طوعهم وكانت من المدافعين عن حكم بني امية[63].

ثانياً: اسرة آل جهور

1- جهور بن عبيد الله (الوزير)

جهور بن عبيد الله هُوَ جهور بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن الْغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن حسان بن مَالك بن عبد الله بن جَابر[64].

ومن اهم المناصب التي تولاها جهور بن عبيد الله في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر(300-350هـ/912-961م) هي ادارة كورة اشبيلية التي تولاها منذ ربيع الاول عام (318هـ/930م) وعزل عن العمل في محرم عام (324هـ/935م)[65].

وقال ابن الابار[66]: "وتصرف جهور بن عبيد الله في الكور والامانات والقيادة والمدينة والوزارة للناصر".

وتشير الروايات التاريخية[67] الى ان تسنم جهور بن عبيد الله مناصب كثيرة مثل الوزارة وخطة المدينة.

وكان الى جهور بن عبيد الله اشعار، قال:

الورد أحسن ما رأت عين وأز كى ما سقى ماء السحاب الجائد
خضعت نواوير الرياض لحسنه فتذللت تنقاد وهي شوارد
وإذا تبدي الورد في أغصانه ذاد فدا ميت وهذا جامد[68]

وله من اشعار ايضاً:

يَا لائماً وَالظُّلم مِنْهُ ظَاهر لي والفضاعه

كم قد ضرعت وَقد سَمِعت فَمَا لويت إِلَى الضراعه
فلئن رجعت كَمَا علت لأقطعن فِيك الْجَمَاعَة[69]

2- محمد بن جهور

هو محمد بن جهور بن عبيد الله بن ابي عبده، المكنى ابو الوليد الوزير، من اهل الادب والشعر ومن بيت جلالة ووزارة[70].

ويقول ابن الابار[71]: "فانه كان من خواص المنصور محمد بن ابي عامر من الوزراء والخواص للدولة العامرية".

ومن شعره:

بلغت في حبك أسماعي فصرت لا أصغي إلى الداعي
من صمم أورثينه الأسى وحرقة تشعل أوجاعي[72]

توفي ابو الوليد عام (373هـ/983م) [73].

3- جهور بن محمد (ابو الحزم الوزير)

هو جهور بن محمد بن عبيد الله ابن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابي عبده الكلبي، المكنى ابو الحزم الوزير[74]، و" كَانَ من وزراء الدولة العامرية قديم الرِّئَاسَة مَوْصُوفا بالدهاء والسياسة وَلم يُغير أمرا توجبه المملكة حَتَّى إِنَّه بَقِي يُؤذن على بَاب المَسْجد وَلم يتَحَوَّل عَن دَاره وَأحسن تَرْتِيب الْجند فتمشت دولته وَكَانَ حرما يلجأ إِلَيْهِ كل خَائِف ومخلوع عَن ملكه"[75].

وبعد نهاية الدولة الاموية في الاندلس عام(422هـ/1030م)، الة الامور في الدولة الى الوزير جهور بن محمد واستولى على قرطبة، ولم يدخل في امور الفتنة قبل ذلك وكان يتهاون عنها، فلما خلا له الجو وامكنته الفرصة وثب عليها فتولى امرها واضطلع بحمايتها، ولم ينتقل الى رتبة الامارة ظاهراً، بل دبرها تدبيراً لم يسبق اليه، وجعل نفسه ممسكاً للموضع الى ان يجيء مستحق يتفق عليه[76].

ورتب البوابين والحشم على تلك القصور على ما كانت عليه ايام الدولة، ولم يتحول عن داره اليها، وجعل ما يرفع من الاموال السلطانية بأيدي رجال رتبهم لذلك وهو المشرف عليهم ورتب الاسواق واهل الاموال، وشهد الجنائز، ويعود المرضى، جارياً في طريق الصالحين، وهو مع ذلك يدبر الامر تدبير السلطانين المتغلبين عليه[77].

توفي جهور بن محمد عام (435هـ/1043م)[78]، ودفن جثمان جهور بن محمد ابو الحزم في داره[79].

4- محمد بن جهور (المكنى ابو الوليد)

هو محمد بن جهور بن محمد بن عبيد الله ابن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابي عبده الكلبي (المكنى ابو الوليد)[80]، تولى امر قرطبة بعد وفاة والده واستمر على تدبير والده في امور الدولة[81]، واستمر حكم ابو الوليد محمد بن جهور من عام(435-450هـ/1043-1058م)[82].

ومن الاخطاء التي وقع فيها ابو الوليد هو اخذ البيعة لابنه الاصغر عبد الملك، وكان التنافس مع الاخ الاكبر عبد الرحمن، واخذ كل منهم بالتنافس واستعماله طائفة من الجند والرعية مع كل طرف على حساب الطرف الاخر مما ادى الى انقسام الرعية بين الاخوين[83].

فقسم ابو الوليد امور البلاد وادارة شؤون قرطبة بين ولديه فجعل لعبد الرحمن النظر بأمر الجباية واشرف على اهل الخدمة، ولعبد الملك فوكل اليه النظر بأمور الجند والاشراف على اموالهم وتجهيز حملاتهم، ومن نتائج التقسيم زاد الخلاف بين الاخوين فاستبد عبد الملك بالأمر والقوة فقبض على اخيه عبد الرحمن وحبسه في داره واصبح هو الامر الناهي[84].

5- عبد الملك بن محمد (ذو السيادتين)

عبد الملك بن محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله ابن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابي عبده الكلبي(450-461هـ/1058-1068م)، ويكنى ابو مروان وذوى السيادتين والمنصور الظافر[85].

ويقول ابن عذاري[86]: "فكان عبد الملك قد اعتاد صحب الاراذل واستباح اموال المسلمين وسلط عليهم اهل الفساد واهمل الامور الشرعية واضاق الطرق وشرع المعاصي والفسوق فكثر الدعاء عليه من اهل قرطبة، وكان هذا السفيه القوي قد تعاظم حتى سمى نفسه ذا السيادتين المنصور بالله الظافر بفضل الله وخطب له على المنبر بذلك ولم يكن ابوه ولا جده اطلقا في امارتهما اسم رياسة ولا انتقلا عن رسم الوزارة ولا قعدا بالمقصورة مصلى الخلفاء".

ويقول ابن خلدون[87]: "بعد ان اساء السيرة عبد الملك وكره الناس، فخلعوه من الحكم سنة461هـ، وهلك سنة 472هـ".

"وكانت في الاندلس سكتين عربيتين ضربتا في قرطبة عام(400هـ/1048م) وهما تنسبان الى بني جهور[88].

الخاتمة:

ومن خلال الاستنتاج لبحثنا الموسوم بـ(اخبار الاسر في الاندلس من خلال دائرة المعارف الاسلامية (اسرة آل جهور انموذجاً) حتى نهاية عام461هـ/1068م).

يتضح اهمية الاسر في بلاد الاندلس وخاصتاً في فتح الاندلس وتأسيس امارة وخلافة (دولة بني امية) في الاندلس وكان الاعتماد على الشخصيات التي كانت موالية الى بني امية من مواليهم، وكانت هؤلاء هم من اهم الاسباب في تكوين الاسر التي كان لهم دور كبير في الاندلس وكانوا هم وزراء وحجاب وقادة وعلماء، واستمر الحال حتى نهاية دولة بني امية ومنهم من تسيد على الاندلس واصبح ذات زعامة وقيادة.

الهوامش:

(1) حميدي، ملكية، مشاكل الاسرة الاندلسية على ضوء المصادر الفقهية (بين القرن 4-9هـ/19-15م)، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد4، العدد2، (1441هـ/2020م)، ص273-274

(2) لسان الدين بن الخطيب، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد(ت776هـ/1374م)، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، تح: لجنة احياء التراث العربي ط3، دار الآفاق الجديد، (بيروت، 1401هـ/1980م)، 32-33.

(3) الفيومي، محمد ابراهيم، تاريخ الفلسفة الإسلامية في المغرب والأندلس، ط1، دار الافاق، (بيروت، 1417هـ/1997م)، ص34.

(4) المقري، شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد القرشي التلمساني(1041هـ/1631م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، ط3، دار صادر، (بيروت،1418هـ/1997م)، ج1، ص220.

(5) ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم الاندلسي(367هـ/977م)، تاريخ افتتاح الاندلس، تح: ابراهيم الباري، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1410هـ/1989م)، ص32؛ ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (658هـ/1260م)، الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، ج2، دار المعارف، القاهرة، (1406هـ/1985م)، ج1، ص63؛ ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد(695هـ/1295م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط3، دار الثقافة، بيروت، (1404هـ/1983م)، ج2، ص33؛ ابن خلدون، ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد(808هـ/ 1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تح: سهيل زكار، ط2، دار الفكر، بيروت، (1421هـ/2000م)، ج4، ص153.

(6) مؤنس، حسين، فجر الاندلس، ط1، دار المناهل، (بيروت، 1423هـ/2002م)، ص55.

(7) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج4، ص153.

(8) الشام: وقيل سميت بذلك لأنّها شامة القبلة، قلت: وهذا قول فاسد لأن القبلة لا شامة لها ولا يمين لأنّها مقصد من كل وجه يمنة لقوم وشامة لآخرين، وأمّا حدّها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للدّيار المصريّة، وأمّا عرضها فمن جبلي طيّء من نحو القبلة إلى بحر الروم، وهي خمسة أجناد، ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد

الله بن عبد الله الرومي (626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، (1416هـ/1995م)، ج3: 311-315.

(9) قرطبة: مدينة مشهورة بالأندلس، وهي ذاتها مدن خمسة يتلو بعضها بعضا بين مدينة واخرى سور حاجز، وطولها من غربها إلى شرقها ثلاثة أميال وعرضها من باب القنطرة إلى باب اليهود ميل واحد وهي على سفح جبل، وهي قاعدة الخلافة الاموية، ينظر: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي البغدادي النصيبي(367هـ/977م)، صورة الارض، دار صادر، بيروت، (1400هـ/1979م)، 87؛ ابن الدلائي، ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري(ت478هـ/1085م)، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تح: عبد العزيز الاهواني، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، (مدريد، 1385هـ/1965م)، ص121-122.

(10) دمشق: وحسب التقسيم الجغرافي هي ضمن المدن التي تقع في الاقليم الرابع، وهي على حد جبل، وتعتبر من الامصار يعني بالمفهوم اكبر من المدينة، وعدد الامصار سبعة عشر مصر، ودمشق منهم، ينظر: الخوارزمي، أبو عَبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى(232هـ/846م)، كتاب صورة الأرض من جغرافية بطليموس في المدن والجبال والبحار والجزائر والأنهار، تح: هانس فون مزيك، دار ومكتبة بيبليون، لبنان، (1430هـ/2009م)، ص62)؛ مصطفى، شاكر، المدن في الإسلام حتى العصر العثمانيالثاني، ط1، مركز تحقيق العلوم الاسلامية، (الكويت، 1408هـ/1988م)، ج1، ص75.

(11) لبيرة: وهي كورة كبيرة من كور الأندلس، فيها الكثير من المعادن، ينظر: ابن عبد الحق، عبد المؤمن صفي الدين ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي(739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، بيروت، (1412هـ/1991م)، مج1، ص111.

(12) حمص: وهي من المدن التي تقع ضمن الاقليم الرابع، وهو أعدل الأقاليم وأحسنها حيواناً ونباتاً، وهو أوسط الأقاليم السبعة، ينظر: ابن سعيد المغربي، أبو الحسن على بن موسى بن عبد الملك(685هـ/1286م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت،1390هـ/1970م)، ص137-153.

(13) إشبيلية: وهي قديمة أوّلية، وأصل تسميتها إشبال بمعنى المدينة المنبسطة، والذي بناها يوليس قيصر، وتعتبر أم قواعد الأندلس، ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن ايوب بن عمرو الأندلسي (487هـ/1094م)، المسالك والممالك، تح: اوريات فان يوفان واندري فيري، الدار العربية للكتاب، (بيروت، 1413هـ/1992م)، ج2 ترجمة رقم (1513)، ص902-903.

(14) قنسرين: وهي من مدن الاقليم الرابع، وكان لها سو حصين وحصنها منيع، ينظر: الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني(560هـ/1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 1422هـ/2002م)، ج2، ص648-649.

(15) الأردن: وهي في أسفل جبل على بحيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور، ينظر: اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (284هـ/897م)، كتاب البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوب، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ/2002م)، ص165-166.

(16) ربة: كورة من كور الاندلس، وفيها مدينة مالقة وارشذونة ومربلة وببشتر، ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج2: 537؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(900هـ/1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط2، مكتبة لبنان، (بيروت، 1405هـ/1984م)، ص279-280.

(17) مالقة: مدينة من اعمال ريه، على شاطئ البحر، حسنة عامرة اهلة كثيرة الديار، ينظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، تح: لافي بروفنصال، ط2، دار الجبل، (بيروت، 1408هـ/1988م)، ص177-179.

(18) فلسطين: وهي كانت جزءا من قصبة تسمى قصبة ايليا وتسمى فلسطين، وكان لها بطريق يحكم، للمزيد ينظر: شيخ الربوة، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب(ت727هـ/1326م)، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، تح: غسان داود الناصير واخرون، دار العرب للدراسات والنشر، (دمشق، 1434هـ/2013م)، ص193 وما بعدها.

(19) شدونة: وهي كورة متصلة بكورة مورور، وهي من الكور المجندة، ينظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، ص100-101.

(20) شريش: من كور شذونة، وهي على مقربة من البحر، يجود زرعها، ويكثر ريعها، ينظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، ص102.

(21) سورة البقرة، الآية:91

(22) سورة البقرة، جزء من الآية: 125.

(23) سورة البقرة، جزء من الآية: 127.

(24) سورة البقرة، جزء من الآية: 248.

(25) سورة آل عمران، الآية: 33.

(26) سورة آل عمران، جزء من الآية: 96.

(27) سورة آل عمران، جزء من الآية: 97.

(28) سورة يونس، الآية: 87.

(29) سورة الاعراف، الآية: 83.

(30) سورة هود، الآية: 73.

(31) سورة يوسف، جزء من الآية: 6.

(32) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد(310هـ/922م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1420هـ/2000م)، ج12، ص624.

(33) ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (711هـ/1311م)، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير واخرون، دار المعارف، (القاهرة، 1419هـ/1998م)، ج1، ص392-393.

(34) أبو نصر إسماعيل بن حماد(393هـ/1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، (بيروت، 1411هـ/1990م)، ص244.

(35) الكتاني، ابو محمد عبد الكبير بن هاشم، زهر الاس في بيوتات اهل فاس، تح: علي بن المنتصر الكتاني، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، (الدار البيضاء، 1422هـ/2002م)، ج1، ص45.

(36) ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، تح: شوقي ضيف، ط4، دار المعارف، (القاهرة، 1430هـ/2009م)، ج1، ص25.

(37) النجار، محمد، وآخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية الادارة العامة للجمعيات واحياء التراث، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (1425هـ/2004م)، ص78.

(38) ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت، 1412هـ/2001م)، ص179.

(39) ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص19.

(40) النجار وآخرون، ص17.

(41) بدوي، احمد زكي، معجم المصلحات العلوم الاجتماعية، انكليزي- فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، (بيروت، 1430هـ/2009م)، ص56.

(42) موجز دائرة المعارف الاسلامية، اعداد وتحرير: ابراهيم زكي خورشيد واخرون، ط1، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (الامارات، 1418هـ/1998م)، ج1، ص30.

(43) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج1، ص30.

(44) النجار وآخرون، المعجم الوسيط، ص33.

(45) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج1، ص31.

(46) المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ج1، ص298-299؛ الباوي، منذر منعم سعد، المراسيم والتشريفات الدولة الاموية في الاندلس138-422هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (بغداد، 1439هـ/2018م)، ص21.

(47) حقي، محمد، البربر في الأندلس دراسة لتاريخ مجموعة إثنية من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية(92هـ/711م-422هـ/1031م)، ط1، شركة النشر والتوزيع المدارس، (الدار البيضاء، 1433هـ/2001م)، ص31.

(48) ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج2، ص36-37؛ حقي، البربر في الأندلس دراسة لتاريخ مجموعة إثنية من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية، ص31.

(49) لسان الدين بن الخطيب، كتاب أعمال الأعلام في من بويع قبل الإحتلام من ملوك الإسلام (تاريخ اسبانيا الاسلامي)، نشر: ليفي بروفنسال، دار الكشوف، (بيروت، 1376هـ/1956م)، ص5.

(50) مؤنس، فجر الاندلس، ص379؛ سالم، سحر السيد عبد العزيز ، بنو خطاب بن عبد الجبار التدميري. أسرة من المولدين بمرسية في العصر الإسلامي، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، (مصر، 1410هـ/1989م)، ص11؛ قرني، حسن، المجتمع الريفي في الأندلس في عصر بني أمية (138-422هـ/756-1031م)، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، 1433هـ/2012 م)، ص186.

(51) بوزورث، كليفورد ادموند، السلالات الاسلامية الحاكمة: دليل مرجعي في التاريخ والانساب، تر: عمرو الملاح، ط1، دار الكتب الوطنية، (ابو ظبي، 1435هـ/2013م)، ص41 وما بعدها.

(52) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258.

(53) ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص246.

(54) ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص985-986؛ الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1426هـ/2005م)، ص1209.

(55) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس، ص207.

(56) مؤلف مجهول(ت: ق4هـ/10م)، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: ابراهيم الابياري، ط2، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، (القاهرة، 1410هـ/1989م)، ص72؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج2، ص48؛ سالم، السيد عبد العزيز، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس: من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، دار المعارف، (بيروت، 1382هـ/1962م)، ص206؛ قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس، دار النهضة اللبناني، (بيروت، 1391هـ/1971م)، ج1، ص46؛ طه،

عبد الواحد ذنون، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس، دار المدار الاسلامي، (بيروت، 1425هـ/2004م)، ص436.

(57) المعاضيدي، خاشع، امير الاندلس عبد الرحمن الداخل (صقر قريش)، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة افاق عربية، (بغداد، 1410هـ/1989م)، ص99؛ مؤنس، معالم تاريخ المغرب والاندلس، ط11، دار الرشاد، (القاهرة، 1430هـ/2009م)، ص260

(58) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258؛ بوشريط، أمحمد، ظاهرة البيوتات الاندلسية ودورها الثقافي(300-460هـ/912-1067م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والحضارية الاسلامية، (الجزائر، 1433هـ/2012م)، ص27.

(59) ابن خاقان، أبي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله القيسي الإشبيلي (529هـ/1134م)، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، محمد علي شوابكة، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1403هـ/1983م)، ص26؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج2، ص152.

(60) ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج1، ص299؛ القلقشندي، احمد بن علي بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال بن ابي اليمن القاهري الشافعي(821هـ/1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعلق عليه: احمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1472هـ/1987م)، ج5، ص422.

(61) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن محمد بن وهب بن حيان الاندلسي (ت469هـ/1076م)، المقتبس، السفرة الثانية، تح: محمود علي مكي، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، (الرياض، 1424هـ/2003م)، ص189؛ ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج1، ص44.

(62) مؤلف مجهول(ت: ق4هـ/10م)، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: ابراهيم الابياري، ط2، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، (القاهرة، 1410هـ/1989م)، ص139؛ ابن حيان، المقتبس، السفرة الثانية، تح: محمود علي مكي، ص29، 93، 152، 189-190؛ ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص246-247؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج2، ص61، 93، 165-167؛ المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ج3، ص309.

(63) ابن حيان، المقتبس في تاريخ رجال الاندلس، نشر الاب ملشور انطونية، (باريس، 1356هـ/1937م)، ص68.

(64) ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص245؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار الملايين، (بيروت، 1423هـ/2002م)، ج2، ص141؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258.

(65) ابن حيان، المقتبس القطعة الخامسة، اعتنى بنشره وضبطه وتح: ب.شالميتا واخرون، المعهد الاسباني، (مدريد، 1400هـ/1979م)، ص284، 391.

(66) الحلة السيراء، ج1، ص247.

(67) ابن حيان، المقتبس القطعة الخامسة، تح: ب.شالميتا واخرون، ص428، 448؛ ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص245-251؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج2، ص240.

(68) الحَمِيدي، أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي (488هـ/1095م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، (القاهرة، 1386هـ/1966م)، ترجمة رقم(361)، ص271

(69) ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص248.

(70) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ترجمة رقم(33)، ص71-72؛ الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة(ت599هـ/ 1202م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط1، دار الكتاب اللبناني، (بيروت، 1410هـ/1989م)، ترجمة رقم(76)، ص91-92؛ الزركلي، الاعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج6، ص74.

(71) الحلة السيراء، ج2، ص34.

(72) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ترجمة رقم(33)، ص71-72؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ترجمة رقم(76)، ص91-92، ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2، ص34.

(73) ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2، ص34.

(74) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ترجمة رقم(359)، ص270؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ترجمة رقم(625)، ص319.

(75) ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج1، ص56.

(76) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص48؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1، ص57.

(77) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص48؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1، ص57؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج4، ص204-205.

(78) ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2، ص33؛ ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج1، ص56؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258.

(79) ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج4، ص204.

(80) ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج1، ص56.

(81) الحَمِيدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص48؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1، ص57؛ ابن الأبار، الحلة السيراء، ج1، ص209.

(82) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258.

(83) ابن بسام، أبو الحسن علي(ت542هـ/1147م)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت، 1417هـ/1997م)، ق1، مج2، ص606-608؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج3، ص232-233؛ لسان الدين بن الخطيب، كتاب أعمال الأعلام في من بويع قبل الإحتلام من ملوك الإسلام، ج2، ص148-149.

(84) ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ق1، مج2، ص606-608؛ ابن عذاري، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج3، ص232-233، 255-257.

(85) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258؛ بوزورث، السلالات الاسلامية الحاكمة: دليل مرجعي في التاريخ والانساب، ص41 وما بعدها.

(86) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج3، ص232-233.

(87) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج4، ص204.

(88) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3258.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً: المصادر الاولية

1- ابن الأبار، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي(658هـ/1260م)، الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، ط2، دار المعارف، (القاهرة، 1406هـ/1985م).

2- الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني(560هـ/1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، 1422هـ/2002م).

3- ابن بسام، أبو الحسن علي(ت542هـ/1147م)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت، 1417هـ/1997م).

4- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن ايوب بن عمرو الأندلسي (487هـ/1094م)، كتاب المسالك والممالك(نشر بعنوان جغرافية الاندلس واوربا)، تح: اوريات فان يوفان واندري فيري، الدار العربية للكتاب، (بيروت، 1413هـ/1992م).

5- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد(393هـ/1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبد الغفور عطا، ط4، دار العلم للملايين، (بيروت، 1411هـ/ 1990م).

6- الحَمِيدي، أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي(488هـ/1095م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، (القاهرة، 1386هـ/1966م).

7- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(900هـ/1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط2، مكتبة لبنان، (بيروت، 1405هـ/1984م).

8- الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، تح: لافي بروفنصال، ط2، دار الجبل، (بيروت، 1408هـ/1988م).

9- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي البغدادي النصيبي(367هـ/977م)، صورة الارض، دار صادر، (بيروت، 1400هـ/1979م).

10- ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن محمد بن وهب بن حيان الاندلسي (ت469هـ/1076م)، المقتبس، السفرة الثانية، نح: محمود علي مكي، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، (الرياض، 1424هـ/2003م).

11- ابن حيان، المقتبس القطعة الخامسة، اعتنى بنشره وضبطه وتح: ب.شالميتا واخرون، المعهد الاسباني، (مدريد، 1400هـ/1979م).

12- ابن حيان، المقتبس في تاريخ رجال الاندلس، نشر الاب ملشور انطونية، (باريس، 1356هـ/1937م).

13- ابن خاقان، أبي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله القيسي الإشبيلي (529هـ/1134م)، مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، محمد علي شوابكة، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1403هـ/1983م).

14- ابن خلدون، ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد(808هـ/ 1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب واعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تح: سهيل زكار، ط2، دار الفكر، (بيروت، 1421هـ/2000م).

15- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت، 1412هـ/ 2001م).

16- الخوارزمي، أبو عَبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى(232هـ/846م)، كتاب صورة الأرض من جغرافية بطليموس في المدن والجبال والبحار والجزائر والأنهار، تح: هانس فون مزيك، دار ومكتبة بيبليون، (بيروت، 1430هـ/2009م).

17- ابن الدلائي، ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري(ت478هـ/1085م)، نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تح: عبد العزيز الاهواني، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، (مدريد، 1385هـ/1965م).

18- ابن سعيد المغربي، أبو الحسن على بن موسى بن عبد الملك(685هـ/1286م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت،1390هـ/1970م).

19- ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، نح: شوقي ضيف، ط4، دار المعارف، (القاهرة، 1430هـ/2009م).

20- شيخ الربوة، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب(ت727هـ/1326م)، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، تح: غسان داود الناصير واخرون، دار العرب للدراسات والنشر، (دمشق، 1434هـ/2013م).

21- الضبي، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة(ت599هـ/ 1202م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط1، دار الكتاب اللبناني، (بيروت، 1410هـ/1989م).

22- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد(310هـ/922م)، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1420هـ/2000م).

23- ابن عبد الحق، عبد المؤمن صفي الدين ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي(739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، (بيروت، 1412هـ/1991م).

24- ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد المراكشي(ت بعد 712هـ/1312م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط3، دار الثقافة، (بيروت، 1404هـ/1983م).

25- الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1426هـ/2005م).

26- القلقشندي، احمد بن علي بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال بن ابي اليمن القاهري الشافعي(821هـ/1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعلق عليه: احمد حسين شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1472هـ/1987م).

27- ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم الاندلسي(367هـ/977م)، تاريخ افتتاح الاندلس، تح: ابراهيم الباري، ط2، دار الكتاب المصري، (القاهرة، 1410هـ/1989م).

28- لسان الدين بن الخطيب، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد(ت776هـ/1374م)، اللمحة البدرية في الدولة النصرية، تح: لجنة احياء التراث العربي ط3، دار الآفاق الجديد، (بيروت، 1401هـ/1980م).

29- لسان الدين بن الخطيب، كتاب أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الإحتلام من ملوك الإسلام (تاريخ اسبانيا الاسلامي)، نشر: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، (بيروت، 1376هـ/1956م).

30- المقري، شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد القرشي التلمساني(1041هـ/1631م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، ط3، دار صادر، (بيروت، 1418هـ/1997م).

31- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (711هـ/1311م)، لسان العرب، تح: علي كبير، دار المعارف، (بيروت، 1419هـ/1998م).

32- مؤلف مجهول(ت: ق4هـ/10م)، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تح: ابراهيم الابياري، ط2، دار الكتاب المصري ، (القاهرة، 1410هـ/1989م).

33- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (626هـ/1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت، 1416هـ/1995م).

34- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (284هـ/897م)، كتاب البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1422هـ/2002م).

ثانياً: المراجع الثانوية:

35- بدوي، احمد زكي، معجم المصلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، (بيروت، 1430هـ/2009م).

36- حقي، محمد، البربر في الأندلس دراسة لتاريخ مجموعة إثنية من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية(92هـ/711م-422هـ/1031م)، ط1، شركة النشر والتوزيع المدارس، (المغرب، 1433هـ/2001م).

37- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، دار الملايين، (بيروت، 1423هـ/2002م).

38- سالم، سحر السيد عبد العزيز، بنو خطاب بن عبد الجبار التدميري. أسرة من المولدين بمرسية في العصر الإسلامي، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، (مصر، 1410هـ/1989م).

39- سالم، السيد عبد العزيز، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس: من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، دار المعارف، (بيروت، 1382هـ/1962م).

40- سالم، قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس، دار النهضة اللبناني، (بيروت، 1391هـ/1971م).

41- طه، عبد الواحد ذنون، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال افريقيا والاندلس، دار المدار الاسلامي، (بيروت، 1425هـ/2004م).

42- الفيومي، محمد ابراهيم، تاريخ الفلسفة الإسلامية في المغرب والأندلس، ط1، (بيروت،1997م).

43- قرني، حسن، المجتمع الريفي في الأندلس في عصر بني أمية (138-422هـ/756-1031م)، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، 1433هـ/2012 م).

44- الكتاني، ابو محمد عبد الكبير بن هاشم، زهر الاس في بيوتات اهل فاس، تح: علي بن المنتصر الكتاني، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، (الدار البيضاء، 1422هـ/2002م).

45- مصطفى، شاكر، المدن في الإسلام حتى العصر العثماني الثاني، ط1، مركز تحقيق العلوم الاسلامية، (الكويت، 1408هـ/1988م).

46- المعاضيدي، خاشع، امير الاندلس عبد الرحمن الداخل (صقر قريش)، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة افاق عربية، (بغداد، 1410هـ/1989م).

47- موجز دائرة المعارف الاسلامية، اعداد وتحرير: ابراهيم زكي خورشيد واخرون، ط1، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (الامارات، 1418هـ/1998م).

48- مؤنس، حسين، فجر الاندلس، ط1، دار المناهل، (بيروت، 1423هـ/2002م).

49- مؤنس، معالم تاريخ المغرب والاندلس، ط11، دار الرشاد، (القاهرة، 1430هـ/ 2009م).

50- النجار، محمد، وآخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات واحياء التراث، ط4، مكتبة الشروق الدولية، (القاهرة، 1425هـ/2004م).

51- بوزورث، كليفورد ادموند، السلالات الاسلامية الحاكمة: دليل مرجعي في التاريخ والانساب، تر: عمرو الملاح، ط1، دار الكتب الوطنية، (ابو ظبي، 1435هـ/2013م).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

52- الباوي، منذر منعم سعد، المراسيم والتشريفات الدولة الاموية في الاندلس138-422هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (بغداد، 1439هـ/2018م).

53- بوشريط، أمحمد، ظاهرة البيوتات الاندلسية ودورها الثقافي(300-460هـ/912-1067م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، كلية العلوم الانسانية والحضارية الاسلامية، (الجزائر، 1433هـ/2012م).

رابعاً: البحوث والدوريات

54- حميدي، ملكية، مشاكل الاسرة الاندلسية على ضوء المصادر الفقهية (بين القرن 4-9هـ/10-15م)، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد4، العدد2، (الجزائر، 1441هـ/2020م).

News of families in Andalusia through the Circle of Islamic Encyclopedias (Al-Johour family as a model) until the end of the year (461 AH / 1068 AD)

Teacher: Munthir Munaam Saad Al-Bawi
Faculty of Arts- University of Mustansiriya
munthir550@gmail.com

keywords: Families، Andalusia، Encyclopedia، Al Johor

Summary:

Our research، tagged with (News of Families in Andalusia through the Circle of Islamic Encyclopedias (Al-Johour family as a model) until the end of the year 461 AH /1068 AD)، aims to identify the civilization of Andalusia from the conquest in the year (92 AH / 710 AD)، which families contributed to extending that civilization with many important personalities Those who immigrated to the country of Andalusia and were able to form families، scholarly houses، and prominent leaders who assumed many positions such as ministry، writing، veiling، leadership، and so on. Because it contains a lot of vocabulary that helps the researcher to obtain historical information.